

## تفسير البحر المحيط

@ 395 \$ 1 ( سورة الزمر ) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ( { تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ \* إِنْزِيلًا أَنْزَلْنَاهُ  
إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ \* أَلَا  
لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا  
نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرَّرَ بِؤُنَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَتَيْنِ \* اللَّهُ يَحْكُمُ  
بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنْ لِلَّهِ لَأَوْهَدِي مَنْ هُوَ  
كَاذِبٌ كَفَّارٌ \* لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَاصْطَفَى مِمَّا  
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَ اللَّهِ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ \* خَلَقَ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ الرَّبُّ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ  
وَيَكُونُ الرَّبُّ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ كُلٌّ يَجْرِي  
لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ \* خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ  
وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَانزَلَ لَكُمْ مِنْهَا نِعَمًا  
ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ  
خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ الْإِلَهِ الْوَاحِدُ  
هُوَ فَتَأَنَّى تَصْرَفُونَ \* إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا  
يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ  
وِازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا  
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنْزِيلًا مِنْ عَالَمِ الْغُيُوبِ \* وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ  
ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ  
مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّسِيئَتِهِ  
سَبِيلًا قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ \*  
أَمْ مَنْ هُوَ قَانِتٌ أَنْزَلَ عَلَيْنَا السَّيْلَ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآسُ خِرَّةً  
وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِمْ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ  
لَا يَعْلَمُونَ إِنْزِيلًا مِنْ عَالَمِ الْغُيُوبِ \* قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ  
آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّ الَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذَا الدُّنْيَا  
حَسَنَةً وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنْزِيلًا مِنْ عَالَمِ الْغُيُوبِ \* أَجْرُهُمْ

